

إسرائيل - ليكس

وثائق ضابط الارتباط الاسرائيلي مع المعارضة السورية [3]

لبنانيون يتطوعون لخدمة إسرائيل



هندى الصفدي مع رئيس حكومة العدو

أنة على صلة بمجموعة من الضباط، من بينهم النقيب «ع. و.» يمكنهم السيطرة على نقاط محددة، مشدداً على ضرورة ألا يعلم أحد بالامر «ولا حتى محمد عدنان»، فأجابته مندى بأنه التقى هذا الضابط مرتين. وبعد ثلاثة أيام، ذكر «ن» أن السعوديين والقطريين هم الوحيدون الذين يوفران المساعدات المالية واللوجستية. وفي 28/1/2015، لفت «شيكو» إلى ضرورة «إعداد خطة في منطقة القلمون والمناطق (السلسلة) الشرقية»، وطلب من مندى «التنسيق

العريك «ن» يطلب إسقاط مساعدات إسرائيلية جواً لمسلحي القلمون

و 2008، وشغل منصب أمين الشؤون الاجتماعية في أميركا الشمالية بين 2005 و 2008. كذلك وُجِدَت في ملفات الصفدي رسائل من اللبناني «ن. ن.» (ملقب بـ«شيكو») الذي يقم في الولايات المتحدة ويحمل جنسية أميركية باسم مايك ريتشارد ستيفانز (مواليد 5/6/1964، رقم السجل 671 الصيفي)، وهو يدير «المؤسسة اللبنانية للسلام» ويعمل مساعداً للجنرال الأميركي المتقاعد بول فاليلي، وتفيد الملفات بأنه يعمل عنصر ارتباط بين الموساد والاستخبارات الأميركية، علماً بأنه يدير موقعاً إلكترونياً يروج للسلام مع العدو الإسرائيلي. وفي إحدى الرسائل (18/4/2014)، يطلب «شيكو» من مندى أن يسقط سلاح الجو الإسرائيلي ليلاً معدات لوجستية لمجموعات مسلحة يحاصرها الجيش السوري وحزب الله في مناطق محددة من جبال القلمون. وفي 24 من الشهر نفسه، أبلغ العميل «ن» مندى أنه خلال أيام ستُنقل «مواد كيميائية موجودة في منطقة مسيحية من مدرسة في منطقة «النقطة» (كنا) في اتجاه الأراضي اللبنانية»، طالباً منه التنسيق مع قائد «لواء القادسية» أسد الخطيب في الأمر. وفي رسالة بتاريخ 5/4/2014 طلب مندى من «شيكو» توفير مبلغ مالي لإحدى المجموعات السورية المسلحة. وفي محادثة بينهما، أبلغ الصفدي العميل اللبناني أنه تلقى اتصالاً من أحد قادة المجموعات المسلحة في الجولان يطلب بين 5000 و7000 دولار لتزويد المقاتلين بالسلاح. وفي 6/4/2014 أبلغ «شيكو» الصفدي

على مشروع إقامة منطقة عازلة في جنوب سوريا. وتبين من المحادثات أن الأخير على معرفة بعدد من اللبنانيين في الولايات المتحدة، وأنه يعمل أساساً على تجنيد عملاء من النساء للعمل في سوريا، خصوصاً في مخيم الزعتري للنازحين السوريين في شمال الأردن (35 ألف نازح). ويجري التجنيد عبر مشاريع تمولها مؤسسة «مايكرو فاند فور وومن»، ومقرها نيويورك، وهي مؤسسة خاصة غير ربحية تمول مشاريع لتمكين النساء. وقد رُصدت محادثة بين الصفدي واللبناني «ك. ش.»، الملقب بـ«أبو نمر» (مواليد 1957)، الذي تبين أن له اتصالات مع العميل اللبناني البارز «ن. ن.»، إضافة إلى اتصالات متكررة مع ضباط من أجهزة أمنية لبنانية. وفي رسالة في أحد الملفات (تاريخ إنشائه في 2015/1/24) من الإسرائيلي يوسف كوبرواسر، أحد ضباط الاستخبارات العسكرية (أمان)، يشدد الأخير على الصفدي بضرورة التنسيق مع اللبناني «ج. أ.»، لكونه «صلة وصل مع المعارضة السورية ومستشاراً لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، فضلاً عن أنه عضو في الحلقة المصغرة لإدارة الشؤون الطارئة في الداخل اللبناني». وتضمن الملف صورة عن هوية أميركية للبناني وصورة أخرى تجمعته مع جعجع، والعميل المذكور من مواليد 15-7-1956، كان ضابطاً سابقاً في «فرقة الصدم» والقوات الخاصة» في القوات اللبنانية، وعُيّن رئيساً لمكتب الحزب في إحدى الولايات الأميركية بين 2003

تثبت مراسلات ضابط الارتباط الإسرائيلي مع المعارضة السورية، مندى (هندز) الصفدي، ماهو معروف من نشاط لاجهزة الاستخبارات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية والسورية. وتكشف المعلومات التي جرت قرصنتها من أجهزة كومبيوتر وهواتف تمود إلى الصفدي وغيره من الأمنيين الإسرائيليين عن اعتماد العدو على عملاء لبنانيين لمقابلة مع معارضين سوريين في إسطنبول وبوخارست والولايات المتحدة، والتنسيق، تمويه مجموعات المعارضة المسلحة وتسليحها.

رؤاوان مرتضى

تكشف المراسلات والملفات التي جرت قرصنتها من ملفات العميل الإسرائيلي مندى الصفدي، اتصالاته مع عملاء محليين في لبنان وسوريا، أبرزهم اللبنانيان «ج. أ.» و«ن. ن.» والسوري «م. د.» الذي يعمل لدى اللبناني «ش. م.»، إضافة إلى السيدة «ت. م.» التي أوقفتها الأجهزة الأمنية اللبنانية قبل مدة، وينشط على خط هذه الاتصالات وتجنيد العملاء أيضاً الضابط الإسرائيلي موتي كاهانا الذي يركز

«أبو أرن»، يبيّض أموال «الثوار»

لم يغب زعيم حزب «حراس الأرن» إتيان صقر (أبو أرن) عن الواجبة. الرجل السبعيني (1936) المحكوم عليه بالإعدام بجرم العمالة للعدو الإسرائيلي، أظهرت الملفات المقرصنة أن علاقة وثيقة تربطه بالعميل «ن. ن.» وتشير الملفات والمحادثات لصقر (المقيم في قبرص) في الملف السوري، إلى علاقة له مع شخصيات بارزة في المعارضة السورية. وقد نجح الـ«هاكرز» في قرصنة رسائل على صفحته على «فيسبوك»، أبرزها رسالة تلقاها من رئيس الحكومة السوري السابق المنشق رياض حجاب لنقل أموال له، مقابل مردود مالي بما يوحي كأنه يعمل في تبييض الأموال. وتلقّى صقر أيضاً رسالة في 25 كانون الأول 2013 من «بنيامين دبراه»، أحد العاملين في مصرف باركلي في غانا، مضمونها أن «بنيامين» يريد أن يرسل له الأموال، مقابل مردود مادي أيضاً. كذلك عُثِر على رسالة تلقاها «أبو أرن»، في 13 تشرين الثاني 2012، من مارتينز لورنس، الذي يقدم نفسه على أنه «الحامي الشخصي للراحل روبرت صقر، لبناني الجنسية، ويعمل كرجل أعمال وموظف أساسي في شركة شل النفطية». وتتطرق الرسالة أيضاً إلى تبييض مبلغ مالي كبير. وفي ملف «أبو أرن»، رسالة منه مؤرخة في 4 آذار 2014، إلى العقيد السوري المنشق رياض الأسعد، قائد «الجيش السوري الحر»، معزياً إياه بمقتل ابنه، وجاء فيها حرفياً: «دفعتم غالياً وما زلتم ثمن الحرية التي تستحقونها بكل شرفٍ وجدارة. نطلب للشهيد الغالي الرحمة بجوار الله، ولكم الصبر الجميل، والعمر الطويل والنصر المبين، وهو على كل شيء قدير».

رسالة إلى «الأخ وليد»: هل تريد

على دمار عروس الشرق لبنان الحبيب، اتفهم مشاعر اهل لبنان وعليكم تفهم مشاعرنا، فلا توجد في العالم اجمع دولة تقبل ان يعتدي اربابي على بيتها، فامريكا واوروبا يلاحقون ابن لادن في الاقصى الاخر من العالم لأنه تجرئ بالتعدي على بيتهم، لا اطلب من لبنان ان تؤيد القصف الاسرائيلي، لكن عليكم تفهمه وربما رغم الدمار قد يكون الجواب الاسرائيلي لغزو حسن واعوانه، لمصلحة لبنان وسيادتها الحرة على كل رقعة من ارضها. اتمنى ان تصادقني بهذا الامر وتتقبل اسفي على ما اسفرتة هذه الحرب من دمار وخسائر، والله يساعدنا على الوصول لايادة الارهاب وتحقيق السلام ولم الشمل.

ابو رسلان مندى الصفدي
++972546949277

الرسالة الثانية

إلى الاخ وليد. أبعث لك احترامي وتقديري على جرأتكم بإطلاق صرخات الحق والحرية بوجه الحكم الديكتاتوري في

ولم يرد في الرسالة الثانية أي إشارة إلى الأحداث في سوريا. في ما يلي، ننشر الرسالتين كما وردتا حرفياً، وبما تتضمنان أخطاءً لغوية وإملائية، مع اختزالات بسيطة.

الرسالة الاولى

سيادة الرئيس الحبيب وليد جنبلاط. انا من ابناء الجولان الحر، قرية مجدل شمس، منذ صفري رضعت من اهل بيتي محبة الشهيد ازعييم كمال جنبلاط، واغتياله البشع اثار بي الحقد والكراهية للحكم السوري الغاشم (...). أعوانهم الارهابيين في لبنان حزب (...) لا يختلف كثيراً عن السوري، فهو مستعد ان يضحي بكل لبنان وشعبه من اجل الوصول الى اهدافه، فهذا هو مخرب لبنان الجديد، فاكيد انك تذكر ان مخرب لبنان السابق كان عرفات لعنه الله، لاسرائيل لم يكن هدف او ارادة لشن الحرب على لبنان، لكن عندما اعتدى على مواطنيها عرفات في الحرب السابقة وحسن (...) الان، من عمق الاراضي اللبنانية لم يبقى بيدها مبرر الا ان ترد على العدوان رغم الالم

بين الملفات التي وُجِدَت على الكمبيوتر الشخصي لمندى الصفدي، وأحد باسم «رسالة الى وليد جنبلاط»، يتضمّن وثيقتين هما عبارة عن رسالتين غير مؤرختين موجّهتين الى النائب الاشتراكي. ومن اللافت أن الصفدي، في الرسالة الأولى، يقدم نفسه لجنبلاط بما يوحي وكأن لا معرفة سابقة بينهما. كما أن كلامه عن القصف الإسرائيلي للبنان وعن ملاحقة العالم لزعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن الذي قتل في نيسان 2011 يشير الى أن تاريخ الرسالة يعود الى ما قبل ذلك، وصولاً ربما الى فترة العدوان الإسرائيلي عام 2006. أما في الرسالة الثانية، فيبدو فيها الصفدي أكثر «ارتياحاً» في مخاطبة جنبلاط، إذ يتوجّه إليه بـ«الأخ وليد» مقارنة بـ«سيادة الرئيس» في الرسالة الأولى، ويعرض عليه: «إذا احتجتم لأي مساعدة كاتبوني»، ورغم أن مندى يحيي «جراً» زعيم المختارة في «وجه الحكم الديكتاتوري في سوريا»، إلا أنه يسأله المساعدة في تقضي أثر معتقل «أخذه فرع فلسطين» لمعرفة مصيره.